الوصايا

تصرف الأب في المال الذي يأخذه الأولاد من مدارس تحفيظ القرآن

السؤال: **المال الذي يأخذه الأولاد في مدارس تحفيظ القرآن، هل هو دين على الأب أم هي أموال تدفع لإعانة الأب على الإنفاق على أولاده؟**

الجواب: المال الذي تدفعه الدولة للإعانة على طلب العلم كما هو الشأن في مدارس التحفيظ والمعاهد العلمية والجامعات وغيرها لا شك أنه لإعانة الطالب؛ ليتفرغ لطلب العلم وللتشجيع على حفظ القرآن أو طلب العلم، هذا الأصل أنه للطالب، لكن إذا أخذ منه الوالد أو أخذه الوالد لينفق منه على ولده فقد وافق مصرفه ولا شيء على الأب في ذلك إذا أنفق على ولده منه، وكذلك إذا فضل منه شيء وتملكه الأب؛ لأن الابن وما يملك لأبيه، فالأمر في هذا سعة، على ألا يظهر من تصرف الأب انحياز لبعض الأولاد دون بعض، فيأخذ من بعضهم دون بعض، أو يعطي بعضهم دون بعض، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والثمانون 27/5/1433ه